

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بليل قال ما تقول إن كنت لأكره ذكره إني جعلت النهار لهم وجعلت الليل □ D قال وما تشكون قالوا إن له يوما في الشهر لا يخرج إلينا فيه قال ما تقول قال ليس لي خادم يغسل ثيابي ولا لي ثياب أبدلها فأجلس حتى تجف ثم أدلكها ثم أخرج إليهم من آخر النهار قال ما تشكون منه قالوا يغنط الغنظة بين الأيام قال ما تقول قال شهدت مصرع خبيب الأنصاري بمكة وقد بضعت قريش لحمه ثم حملوه على جذعة فقالوا أتحب أن محمدا مكانك فقال وا□ ما أحب أني في أهلي وولدي وأن محمدا A بشوكة ثم نادى يا محمد فما ذكرت ذلك اليوم وتركي نصرته في تلك الحال وأنا مشرك لا أومن با□ العظيم إلا طننت أن □ D لا يغفر لي بذلك الذنب أبدا قال فتصيبني تلك الغنظة فقال عمر الحمد □ الذي لم يفيل فراستي فبعث إليه بألف دينار وقال استعن بها على أمرك فقالت امرأته الحمد □ الذي أغنانا عن خدمتك فقال لها فهل لك في خير من ذلك ندفعها إلى من يأتينا بها أحوج ما نكون إليها قالت نعم فدعا رجلا من أهل بيته يثق به فصررها صررا ثم قال انطلق بهذه إلى أرملة آل فلان وإلى يتيم آل فلان وإلى مسكين آل فلان وإلى مبتلى آل فلان فبقيت منها ذهبية فقال أنفقي هذه ثم عاد إلى عمله فقالت ألا تشتري لنا خادما ما فعل ذلك المال قال سيأتيك أحوج ما تكونين كذا رواه حسان وخالد بن معدان مرسلا موقوفا ووصله مرفوعا يزيد بن أبي زياد وموسى الصغير عن عبدالرحمن بن سابط الجمحي .

حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير قال ثنا يزيد بن أبي زياد وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالحميد بن صالح ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير قال عن عبدالرحمن بن سابط الجمحي قال دعا عمر بن الخطاب رضي □ تعالى عنه رجلا من بني جمح يقال له سعيد بن عامر بن جذيم فقال له إني مستعملك